



التوافق الأكاديمي والمهارات العقلية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين جامعة البصرة بكرة القدم

م.د سيف صلاح حسن هيجل قسم النشاطات الطلابية - جامعة البصرة

saif.salah@uobasrah.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/١٢

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٦/١٣

الكلمات المفتاحية: المهارات العقلية، التوافق الأكاديمي، الاداء المهاري، كرة القدم

ملخص البحث :

تعد المهارات العقلية بعداً هاماً في العملية التعليمية وخاصة في المجال الرياضي إذ لها دور أساسي في تطوير واتقان الاداء الحركي للمهارات ولا سيما المهارات الهجومية والدفاعية بكرة القدم لكونها تتميز بالأداء الحركي، أما التوافق الأكاديمي فهو عبارة عن سلوك سوي للطلاب بمواجهة كافة المشكلات التي تنشئ عن إشباع حاجاته الاجتماعية والنفسية وتحقيقها يكون خلال إقامة مجموعة من علاقات اجتماعية بناءة مع محيطه الدراسي ومساهمته بشكل فعال بالنشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي، بينما الأداء المهاري عملية إدراكية لمستوى الحالة من المهارات الأساسية والاستمرار بأداء كافة التدريبات ويكون بروح ومعنويات عالية، من خلال إدراك جاذبية التكوين الجسمي وايضا القدرة على حماية الجسم والثقة بالمظهر الخارجي، يرى الباحث أهمية المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة في مسيرتهم الدراسية التي لها دور في التعلم والثقة في النفس في المواقف الرياضية وهو ما حث الباحث الى دراسة هذه المتغيرات والوقوف على واقعها الحقيقي، ومن خلال المقابلات وإرشادات المختصين وجد الباحث ضعفاً في المقاييس التي تتسجم مع المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي والاداء المهاري لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة كان الهدف منها إعداد مقاييس المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي والاداء المهاري في درس كرة القدم للطلبة، والتعرف على واقع المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي والاداء المهاري للطلبة، والتعرف على العلاقة بين المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي والاداء المهاري. وكانت اهم الاستنتاجات هي تمتع أفراد عينة البحث بمقادير جيدة في كل من المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي والاداء المهاري، وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات العقلية والاداء المهاري وأيضاً بين التوافق الأكاديمي والاداء المهاري، وجود علاقة ارتباطية بين المهارات العقلية والتوافق الأكاديمي مع الاداء المهاري في كرة القدم.

Academic compatibility, mental skills, and their Relationship to the skill performance of

University of Basra football players

Dr. Saif Salah Hassan Hegel

University of Basra, Faculty of Physical Education and Sport Sciences

saif.salah@uobasrah.edu.iq

Abstract

Mental skills are a crucial dimension in educational process, especially in sports. They play a fundamental role in developing and mastering motor skills, particularly offensive and defensive skills in football, which are characterized by their dynamic nature. Academic compatibility, refers to a student's healthy behavior in addressing problems arising from fulfilling social and psychological needs. This is achieved through establishing constructive social relationships within academic and actively participating in cultural, social, and sporting activities. Skill performance is a mental process involving assessing one's current level of basic skills performing all training exercises with high morale and spirit. This is achieved through an awareness of physical attractiveness, the ability to protect one's body, confidence in one's appearance. The researcher recognizes the importance of

mental skills and academic compatibility in students' academic, as these contribute to learning and self-confidence in sporting situations. This prompted the researcher to study these variables and examine actual state. Through interviews and expert guidance, the researcher found weaknesses in the assessments that align with mental skills, academic adjustment, and skill performance among students of College of Physical Education and Sports Sciences at University of Basra. The aim of this study was to develop measures of cognitive skills, academic compatibility, and skill performance in football lessons for students; to assess the current state of students' cognitive skills, academic compatibility, skill performance; to identify the relationship between these three. The most important findings were that the research participants demonstrated good levels in cognitive skills, academic compatibility, skill performance; that there was a significant correlation between cognitive skills and skill performance, as well as between academic compatibility and skill performance; and that there was a correlation between cognitive skills, academic compatibility, and skill performance in football.

Keywords: Academic compatibility, Mental skills, Skill performance, Football.

١ - مقدمة البحث وأهميته :

١-١ المقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضة احد المجالات التي يستطيع فيها الفرد التعبير عن نفسه وتحرير طاقته على شكل مهارات حركية في مختلف الأنشطة الرياضية، أنشطة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية احد اوجه هذه المجالات التي تتضمنها الخطط التعليمية لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة. كرة القدم مثل غيرها من الألعاب الرياضية الباقية يكون اعتمادها في الأداء على مجموعة من الكفايات الوظيفية والحركية حيث أن كل النشاطات البدنية تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعمل الأجهزة الداخلية من خلال ذلك أن الفرد الرياضي يعمل جاهداً ويسعى إلى وصول الأجهزة الداخلية إلى مستوى عالي من التكيف حيث ينعكس كل ذلك وبصورة إيجابية على مستوى اللياقة البدنية بصورة عامة، ويؤثر في استيعاب كل الوحدات التدريبية بشكل صحيحة وعلى المواصل في التدريب بنشاط وحيوية بمستوى عالٍ كل ذلك يوصل الرياضي إلى الهدف المطلوب من تحقيق الانجاز العالي. أن المهارات العقلية المتمثلة بالقدرة على التصور والثقة بالنفس والتعامل مع القلق والقدرة على تركيز الانتباه والقدرة على الاسترخاء والدافعية لها دوراً هاماً وبارزاً في العملية التعليمية وخاصةً في المجال الرياضي بتطوير وأتقان الأداء للمهارات الحركية فهي تساعد المتعلم للوصول إلى حالة عقلية جيدة تمنع دخول الافكار السلبية والمشتتة للانتباه وتركيزه، كما ان عملية تنمية وتطوير مهارات وقدرات المتعلمين تأتي من خلال الاهتمام بالعملية التعليمية التعليمية والمتمثلة بالطرائق والاساليب التدريسية نظراً لفاعليتها في ترجمة المهارة وتطوير مهارتهم العقلية والجسمية في توظيف المتعلم المهارات العقلية من خلال المواقف التعليمية التعليمية. أما التوافق الاكاديمي الجيد يعني أن الطالب يستطيع أن يستجيب للتغيرات التي تحدث في البيئة التعليمية بنجاح ومنها قدرته على التواصل مع الآخرين وذلك بتفاعله مع المدرسين والمختصين في المجال الرياضي وزملائه مما ينعكس عليه نفسياً فيشعر بالراحة والسرور وقد تصل به الحال إلى حدوث رغبة للأبداع. ان مفهوم الذات في

الاداء يعد من ضمن المفاهيم النفسية الواجب توفرها والمهمة لكل انسان، حيث يبذل أي انسان مزيد من الجهد لكي يعمل على حماية ذاته وتزداد هذه الدافعية نحو الانجاز وتدعيم قيمة الذات لأن قيمة الرياضي لذاته هي مفتاح الدافعية، تعد الخبرات الرياضية التي تكون بعمر مبكرة مهمة بشكل كبير في تكوين ثقة الشخص بالنفس، ويشعرون بقيمة اقل لأنفسهم للأشخاص الذين تكون لديهم خبرات من الفشل وبعمر مبكرة يكونون اقل ثقة بأنفسهم، وهنا يجب التأكيد على نقطة مهمة وضرورية هي ان يتعرف كل رياضي على نواحي الخطأ في أدائه ومن هنا تأتي أهمية البحث بإسهامه في معرفة المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي وعلاقتها بالاداء المهاري في درس كرة القدم لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة.

١-٢ مشكلة البحث:

تعد المهارات العقلية بعداً هاماً في العملية التعليمية وخاصة في المجال الرياضي إذ لها دور اساسي في تطوير واتقان الاداء الحركي للمهارات، ولا سيما المهارات الهجومية والدفاعية بكرة القدم لكونها تتميز بالأداء الحركي المتغير، يرى الباحث بأهمية المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي لدى الطلبة في مسيرتهم الدراسية بشكل عام والاداء المهاري لما له من دور في التعلم والثقة في النفس في المواقف الرياضية وهو ما حث الباحث الى دراسة هذه المتغيرات والوقوف على واقعها الحقيقي من خلال المقابلات وإرشادات المختصين، حيث وجد الباحث هناك ضعف في المقاييس التي تعنى بالمهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي محاولة علمية لملء هذه الثغرة في المجال المعرفي.

١-٣ أهداف البحث:

١- إعداد مقاييس المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري للاعبين منتخب جامعة البصرة بكرة القدم.
٢- التعرف على واقع المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري للاعبين منتخب جامعة البصرة بكرة القدم.

٣- التعرف على العلاقة بين المهارات العقلية والاداء المهاري والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري للاعبين منتخب جامعة البصرة بكرة القدم.

١-٤ فرض البحث :

١- وجود فروق معنوية في المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي مع الاداء المهاري للاعبين منتخب جامعة البصرة بكرة القدم.

٢- هناك علاقة ارتباط بين كل من المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي مع الاداء المهاري للاعبين منتخب جامعة البصرة بكرة القدم.



١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: الطلبة لاعبو منتخب جامعة البصرة بكرة القدم للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

١-٥-٢ المجال الزمني: المدة من ١٤/١/٢٠٢٤ ولغاية ١٤/٣/٢٠٢٤.

١-٥-٣ المجال المكاني: قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية وذلك لملائتهما مع متطلبات البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته :

١-٢-٢ مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخب جامعة البصرة بكرة القدم للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٣٤) طالباً.

٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

١-١-١ الاستبانة .

٢- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية .

٢-٢ المقاييس النفسية المستخدمة في البحث المهارات العقلية، التوافق الاكاديمي، الاداء المهاري.

٤- حاسبة لابتوب نوع hp عدد (١).

٥- حاسبة يدوية نوع Casio عدد (١).

٧- لوازم مكتبية متنوعة (اوراق واقلام) .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب إعداد مقاييس المهارات العقلية، والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

٢-٤-١ إجراءات إعداد المقاييس:

٢-٤-١-١ تحديد الهدف من المقاييس: إن الهدف من إعداد مقاييس البحث هو قياس المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى لاعبي منتخب جامعة البصرة بكرة القدم.

٢-٤-١-٢ اختيار مقاييس البحث:

مقياس المهارات العقلية: تم اعتماد مقياس المهارات العقلية (محمد، ١٩٩٨: ٥٤٣) الذي صممه البريطانيون ستيفان بل وجون البنسون وكريستوفر شامبروك في علم النفس الرياضي الذي قام محمد حسن علاوي باقتباسه وتعديله وتطبيقه على الرياضيين في أنشطة رياضية متعددة الذي يضم لمحاور القدرة على التصور والقدرة على الاسترخاء والقدرة على تركيز الانتباه والقدرة على



مواجهة القلق والثقة بالنفس ودافعية الانجاز الرياضي لقياس المهارات العقلية للأداء الرياضي والذي يتضمن (٢٤) فقرة ذات البدائل السداسية، قام الباحث بإعادة صياغة المقياس بما يتلائم مع عينة البحث من حيث تعديل الفقرات وتصحيح الأوزان، وجدول (١) يبين توزيع الفقرات واتجاهاتهم وتم تحديد صلاحية المقياس على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٢) خبير وتمت الموافقة بنسبة ١٠٠%.

الجدول (١) يبين توزيع فقرات مقياس المهارات العقلية

ت	المجالات	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
١.	القدرة على التصور	١-٢-٤	٣
٢.	الثقة بالنفس	٥-٧	٦-٨
٣.	التعامل مع القلق		٩-١٠-١١-١٢
٤.	القدرة على تركيز الانتباه		١٣-١٤-١٥-١٦
٥.	القدرة على الاسترخاء	١٧-١٩-٢٠	١٨
٦.	دافعية الانجاز الرياضي	٢١-٢٢-٢٣-٢٤	

مقياس التوافق الاكاديمي: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الاكاديمي، فقد تم الاعتماد على المقياس المعد من قبل الباحث (أحمد عبدالله العظيم، ٢٠٢٤) والذي يتكون من (٧٠) فقرة ويضم أربعة بدائل للأجابة هي (وافق تماماً، وافق، لا وافق، لا وافق مطلقاً)، تم عرض المقياس المعدل على مجموعة من السادة الخبراء والبالغ عددهم (١٢) خبيراً، فقد حصلت الموافقة على جميع فقرات المقياس باستثناء (١٥) فقرة من فقرات مقياس التوافق الاكاديمي لم تحصل على اتفاق السادة الخبراء والمختصين وهي (٤١، ٣٤، ٣٢، ٣١، ٢٩، ٢٥، ٢٢، ١٥، ٨، ٥، ٧، ٦١، ٦٦، ٥٣، ٤٣)، وبهذا أصبح المقياس يتكون من (٥٥) فقرة مع الاخذ بالملاحظات والتعديلات التي ذكرت، وكما هو مبين في الجدول (٢).

مقياس الاداء المهاري: تم الاعتماد على المقياس المعد من قبل الباحث (اسعد حسن فليح) والذي يتكون من (٢٢) فقرة ويضم خمسة بدائل للأجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، تم عرض فقرات المقياس المعدل على مجموعة من السادة الخبراء والبالغ عددهم (١٢) خبيراً، وقد حصلت الموافقة على جميع فقرات مقياس الاداء المهاري والبالغة (٢٢) فقرة مع الاخذ بالملاحظات والتعديلات التي ذكرت وكما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) آراء الخبراء في فقرات مقياسي التوافق الاكاديمي والاداء المهاري

ت	المقياس	ت	رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة (كا ²) المحسوبة	نوع الدالة
١	التوافق الاكاديمي	١	٢، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٠	٤١	١٢	صفر	١٢	دالة
		٢	١، ٧، ١١، ١٨، ٢٦، ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤٤، ٦٣، ٦٧	١١	١١	١	٨، ٣٣	دالة
		٣	٢٧، ٣٠، ١٩	٣	١٠	٢	٥، ٣٣	دالة
		٤	٨	١	صفر	١٢	غير دالة	
		٥	٢٥، ٣٢، ٥٣، ٦١، ٦٦	٥	٨	٤	١، ٣٣	غير دالة
		٦	٣٤، ٣١، ٢٩، ٢٢، ٥٧، ٤٣، ٤١، ٣٤	٩	٥	٧	٠، ٣٣	غير دالة
٢	الاداء المهاري	١	١، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١	١٥	١٢	صفر	١٢	دالة
		٢	٧، ٢٠، ١٠، ١٨، ١٥، ٢٢	٦	١١	١	٨، ٣٣	دالة
		٣	٣	١	١٠	٢	٥، ٣٣	دالة
قيمة (كا ²) الجدولية (٣، ٨٤) تحت مستوى دلالة (٠، ٠٥) وعند درجة حرية (١)								

٢-٥ التجربة الاستطلاعية للمقاييس:

اجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة تم اختيارها عشوائياً من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (١٠) طلبة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١/١٤، وذلك من أجل التحقق من مدى وضوح التعليمات ووضوح فقرات المقاييس ومدى دقتها. التعرف الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقاييس. التعرف على الأخطاء التي قد يرتكبها الباحث قبل اجراء التجربة الاساسية، وقد اتضح من خلال هذه التجربة أن تعليمات المقاييس وفقراتها كانت واضحة للعينة، وان الوقت الذي استغرقته الاجابة على المقاييس الثلاثة تتراوح بين (١٥-٢٥) دقيقة، وبهذا اصبحت المقاييس جاهزة للتطبيق.

٢-٥-١ الخصائص السايكومترية للمقاييس:

صدق المقاييس: اعتمد الباحث صدق المحتوى وتحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت المقاييس الثلاثة على مجموعة من السادة الخبراء البالغ عددهم (١٢) خبيراً في مجال علم النفس الرياضي، ثم جُمعت استمارات الاستبانة وتفرغ بياناتها واجراء العمل الإحصائي لها.

ثبات المقاييس: تم حساب الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية لغرض تطبيق هذه الطريقة تم تجزئة فقرات المقاييس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، اذ تم حساب تباين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وإخضاعها لمعامل (f) وعند مقارنة القيمة المحسوبة لفقرات المهارات العقلية والبالغة (٠,٨٤) وبلغت القيمة المحسوبة لفقرات التوافق الاكاديمي (٠,٧٤) وبلغت القيمة المحسوبة لفقرات الاداء المهاري (٠,٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهي معاملات ثبات عالية، مما يدل تجانس الفقرات الفردية والزوجية، وهذه الدرجات تعني الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان- براون وظهر بأن قيمة سبيرمان - براون قد بلغ (٠,٩١) للمهارات العقلية و(٠,٨٥) للتوافق الاكاديمي و(٠,٩١) للاداء المهاري وهي قيم عالية تدل على ثبات المقاييس.

٢-٦ تطبيق المقاييس:

بعد اكمال إجراء التحليل الإحصائي للمقاييس الثلاث تم تطبيقها على عينة التطبيق البالغ عددها (٣٤) طالباً بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١ وبمساعدة فريق العمل المساعد.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

لاستخراج نتائج البحث استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والوسائل الإحصائية هي معامل سبيرمان براون، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، قانون (t) للعينات المستقلة، معامل (f)، اختبار (كا^٢).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج مقاييس المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى أفراد عينة البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٣)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى أفراد عينة البحث

ت	الاحصاء الوصفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المهارات العقلية	١٥,٧٢	٣,٦٢
٢	التوافق الاكاديمي	١٥٥,٩١	١٧,٣٤
٣	الاداء المهاري	٩١,٩٨	١١,٤٣

تبين نتائج الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى أفراد عينة البحث، إذ أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لمقاييس المهارات العقلية هو (١٥,٧٢) وبانحراف معياري مقداره (٣,٦٢)، وأظهرت نتائج الجدول نفسه أن الوسط الحسابي لمقاييس التوافق الاكاديمي هو (١٥٥,٩١) وبانحراف معياري مقداره (١٧,٣٤)، أما نتائج مقياس الاداء المهاري أن الوسط الحسابي لمقاييس الاداء المهاري هو (٩١,٩٨) وبانحراف معياري مقداره (١١,٤٣).

٣-١-٢ مناقشة نتائج المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (٣) التي بينت وجود مقدار جيد يتمتع به أفراد عينة البحث في مقياس المهارات العقلية، إذ جاءت قيمة الوسط الحسابي للمقياس مرتفعة، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن لاعبي جامعة البصرة يتمتعون بمهارات عقلية جيدة إذ نجد إكتسابهم للمهارات بشكل أفضل نتيجة للممارسة والتدريب، وعدد الوحدات التعليمية التي يشاركون فيها، تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي الذين هم فيه والذي يتسم بالتشابه في هيكلية الإعداد المهاري في درس كرة القدم إذ يتبعون المنهجية والطريقة نفسها في عملية تعلم المهارات الأساسية والجمال الحركية المركبة والتدريب عليها، فضلاً عن الاهتمام بالجانب النفسي في أثناء الوحدات التعليمية من خلال العمل على بث روح التشجيع والعمل على تعبئة الطاقة النفسية وايضا الحماسة، والعمل على ضبط النفس والثقة بالنفس والتركيز وتوظيف كل المهارات العقلية بصورة إيجابية لتنسجم مع مواقف تعلم وتدريب مهارات كرة القدم وظروفها المتغيرة حيث يؤدي الى أداء المهارات والواجبات بصورة أفضل، وعلى أتم وجه، وبالتالي زيادة للخبرات التي يتمتع بها الطالب بسبب الكثير من المشاركات والمنافسات في واجبات الوحدات التعليمية.

ترتبط المهارات العقلية بمستوى الأداء ومن ثم التحصيل الأكاديمي لما يتحقق مع وجودها من توجيه الانتباه لبعض الأنشطة التي تجذب اهتمام الطالب مع المثابرة ومواصلة الجهد بشكل أفضل، وأن للمهارات العقلية أهمية كبيرة من الناحية التربوية كونها تمثل غاية ووسيلة في الوقت نفسه، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن استثارة الدافعية للطلبة تجعلهم يمارسون النشاطات المعرفية خارج نطاق العمل الدراسي وفي حياتهم المستقبلية. (محمد ، ٢٠٠٠: ١٩٢) ويرى الباحث أن المهارات العقلية تؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته على اختلاف المجالات العلمية، والأنشطة المختلفة التي يواجهها، وهنا تقع مسؤولية كبيرة على المدرسين والقائمين بالعملية التعليمية للحفاظ على استمرارية المهارات العقلية لدى الطالب في مراحلهم الدراسية جميعها، والطالب كغيره من أفراد المجتمع له ميول ودوافع وحاجات يسعى إلى إشباعها ويتوقف توافقه على درجة إشباع هذه الحاجات، ويعزو الباحث سبب تمتع أفراد عينة البحث بمقدار جيد في مقياس التوافق الأكاديمي في درس كرة القدم إلى أن الطلبة يمتلكون قدرات عقلية أفضل وأكثر نضجاً، ويقدرها أنفسهم ويكونوا ذوي سلوك محافظ ومتزن مما أتاح لهم إن يكونوا ذوي توافق أكاديمي جيد، إذ يعد التوافق الأكاديمي من العوامل المهمة للتحصيل والنجاح، ولكي يحدث التوافق الأكاديمي لابد وأن يكون هناك توافق نفسي واجتماعي يتمثل في الأتزان الأنفعالي والهدوء والجو التعليمي المشجع، والبيئة الملائمة للدراسة التي توفر للطلبة الفرصة للتعلم والنمو والنجاح، وهذا ما تمت الإشارة إليه في التوافق الأكاديمي هو "حالة عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الطالب لإستيعاب مناهج الدراسة والنجاح بها والعمل على تحقيق الانسجام بينها وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة وزملاء والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وكذلك مواد المنهاج الدراسة والتحصيل الدراسي". (روبيرت ، ٢٠٠٢: ٤).

أظهرت نتائج في الجدول (٣) وجود مقدار جيد يتمتع به أفراد عينة البحث في الاداء المهاري، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى معرفة الطالب وتقديره لما يتمتع به من مستوى مهارات حركية جيدة في درس كرة القدم، ومستوى كفايته واستعداداتها للمهارات الحركية المتنوعة التي تكون في مجموعها المهارات الحركية الأساسية التي تمتاز بكونها لعبة مليئة بمتغيرات مواقف اللعب وكثرة الضغوط النفسية داخل المباريات وتتميز بسرعة تغيرها وبشدتها التي من شأنها أن يكون عامل يؤثر بالأداء المهاري ومن ثم تحصيله الدراسي في هذه المادة، ويعزو الباحث تمتع عينة البحث بمقدار جيد في الاداء المهاري لأنها لعبة تحدي مع إمكانيات الطالب وقدراته المهارية، والحالة التعليمية والتدريبية، فضلاً عن عملية الإعداد المهاري، وهيكلية العملية التعليمية المتبعة للمرحلة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وما يستخدمه المدرسون من مجموعة خطوات عملية مدروسة وعلمية بتعليم المهارات الأساسية وتدريبها، والتنوع بعملية أدائها بحسب المواقف المتنوعة والمتغيرة التي تتميز بها هذه اللعبة، وهنا نجد أن مدرسي هذه المادة يشكلون سبباً رئيسياً في تطوير الأداء المهاري للطلبة والوصول بهم إلى مستوى جيد في الأداء، وهذا يتطلب امتلاك الطالب قدرات بدنية جيدة. وهذا ما تمت الإشارة إليه في أن

الاداء المهاري يعتبر واحد من الخصائص والصفات النفسية التي تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالصفات الجسمية والبدنية، وبدونها يصبح أداء ذلك اللاعب ضعيفاً. (محمد ، ٢٠١٧: ٢٨)

٣-١-٣ عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث:

بغية تحقيق الهدف الثالث للبحث أستخرج الباحث قيم معامل الارتباط (بيرسون) بين المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي وبين المهارات العقلية والاداء المهاري وبين التوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى أفراد عينة البحث وكما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين قيم معامل الارتباط (بيرسون) ومعامل الارتباط الجزئي بين المتغيرات

ت	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط-بيرسون	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
١	المهارات العقلية X التوافق الاكاديمي	0.87	0.000	دال
٢	المهارات العقلية X الاداء المهاري	0.74	0.001	دال
٣	التوافق الاكاديمي X الاداء المهاري	0.82	0.001	دال
٤	قيم معامل الارتباط الجزئي	0.67	0.001	دال

تبين نتائج الجدول (٤) قيم معامل الارتباط (بيرسون) بين المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي (0.87) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية دالة احصائياً بين هاذين المتغيرين. وأظهرت نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين المهارات العقلية والاداء المهاري (0.74) بمستوى دلالة (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية دالة احصائياً بين هاذين المتغيرين. وأظهرت نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين التوافق الاكاديمي والاداء المهاري (0.82) بمستوى دلالة (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية دالة احصائياً بين هاذين المتغيرين. وأظهرت نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط الجزئي بين متغيرات البحث لدى افراد البحث (0.67) بمستوى دلالة (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية دالة احصائياً بين المتغيرات.

٣-١-٤ مناقشة نتائج علاقة الارتباط بين متغيرات البحث:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (٤) والتي بينت وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي لدى أفراد عينة البحث، يعزو الباحث سبب هذه العلاقة إلى أن عملية التوافق الاكاديمي تبدأ بوجود دافع أو رغبة معينة تدفع الطالب وتوجه سلوكه للوصول إلى هدفه، وعندما يعيق الطالب عن الوصول إلى هدفه ويحبط إشباع دافعه يأخذ بالقيام بكثير من الواجبات ومجموعة حركات مختلفة

لمحاولة اجتياز هذا العائق لغرض الوصول إلى هدفه، وعند الوصول للهدف الذي يشبع الدافع الموجود بداخله تتم عملية التوافق الاكاديمي، وهذا يتفق مع ما ذكر في أن التوافق الاكاديمي يعتبر "المحصلة النهائية لطبيعة العلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الدراسي من جهة أخرى بما يؤثر بتقديم الطالب ونمائه العلمي والشخصي وتعتبر أهم المؤشرات الجيدة لهذه العلاقة بالاجتهاد في التحصيل العلمي، وايضا رضا وقبول بالمعايير المدرسية والتوافق معها، والقيام بما مطلوب منه على شكل منظم ومنسق". (زكريا ، ٢٠١٣: ٤). إن تقدير امكانية الطالب المهارية يعد إدراكاً واضحاً لجوانب نشاطه، وتقويمه لأدائه المهاري بقدراته المختلفة يعد تقويماً ذاتياً وهي نظرة واقعية لمسيرة عمله بغية تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري، وهذه الجوانب إذا توافرت بشكل موضوعي سوف تساعد على الوصول إلى أداء مهاري أفضل على الصعيد الفردي ، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في تقدير الاداء المهاري هو "عبارة عن صورة من صور مفهوم وإدراك الشخص لمهاراته الحركية بالتمرين وايضاً المباريات والتي قد تكون إيجابية أو سلبية، وتعد تعبيراً لما يتمتع به اللاعب من مهارات حركية تكون خاصة بتلك اللعبة فضلاً عن كونها تعبيراً عن مدى كفايته، وإستعداده لتأدية المهارات في التمرين والمنافسة بحسب منظوره الشخصي". (عمر ، ٢٠٠٠: ٣٢) . ويعزو الباحث نتيجة علاقة الارتباط المعنوية بين المهارات العقلية والاداء المهاري لدى أفراد عينة البحث إلى أن درجة دافعية الطالب تتأثر إلى حد كبير بمدى ثقته في قدراته وإمكانياته، فإذا لم يكن لديه الاقتناع والاعتقاد الراسخ بأنّه يمتلك قدرات في تحقيق الأداء والهدف الذي يسعى إليه فإنه بالأحرى سوف لا يبذل الجهد الذي يمكنه من تحقيق الهدف، فالطالب الذي لا يعتقد أنه يمتلك القدرة والاستعداد اللذان يساعدانه على الأداء المهاري الأفضل سوف تقل دافعيته ومن ثم عطائه في الوحدات التعليمية. يرى الباحث أن امكانية الطالب المهارية تعد واحدة من الخصائص وايضا الصفات النفسية التي تكون مرتبطة ارتباطاً قوياً بالقدرات البدنية، وبدونها يصبح أداء الطالب ضعيفاً، وعلية أصبحت الصفة النفسية المهارية للطالب أحد الجوانب المهمة في الوحدات التعليمية، من خلال ما تم عرضه من نتائج والتي بينت وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى أفراد عينة البحث، يعزو الباحث سبب هذه العلاقة إلى أن عملية التوافق الاكاديمي تبدأ بوجود دافع أو رغبة معينة وكذلك معرفة القابلية المهارية لدى الطالب وتقديره لما يتمتع به من مهارات حركية خاصة، ومستوى كفايته وإستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة التي تشكل في مجموعها المهارات الحركية الأساسية في هذه اللعبة التي تمتاز بكونها لعبة تتضمن العديد من مواقف اللعب التي تكون مصحوبة بضغوط نفسية تتميز بشدتها وسرعة تغيرها، الامر الذي يؤثر في الأداء المهاري للطالب ومن ثم تحصيله الدراسي في هذه المادة، ويعزو الباحث تمتع عينة البحث بمقدار جيد في الاداء المهاري إلى طبيعة إمكانياتهم وقدراتهم المهارية الفردية، والحالة التعليمية والتدريبية، لهم فضلاً عن عملية الإعداد المهاري، وهيكلية العملية التعليمية المتبعة للمرحلة وما ينتهجه

المدرسون من خطوات عملية علمية مدروسة بتعليم المهارات الأساسية وتدريبها، وهنا نجد أن مدرسي هذه المادة يمثلون عاملاً أساسياً في تطوير الأداء المهاري وبلوغ مستوى جيد في الأداء.

٣-١-٥ مناقشة نتائج علاقة الارتباط الجزئي بين متغيرات البحث:

من أجل السعي نحو تحقيق الهدف الأخير للبحث من خلال إيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث كان لابد التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الاداء المهاري وكل من المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي لدى عينة البحث، وحيث البحث يتضمن متغيرين اساسيين هما المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي لتحديد علاقتهما بمتغير الاداء المهاري كان لابد من استخدام معامل الارتباط الجزئي إذ يستخدم في حال ما إذا كانت المشكلة التي يقوم بدراستها الباحث تتضمن متغيرين مستقلين ومتغير تابع واحد حتى يؤول الى معامل عددي واحد يوضح العلاقة بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع وله فائدة خاصة في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية نظراً لأن مشاكل الارتباط فيها ما هي الا مشاكل من الارتباط الجزئي، ويعتمد عليه بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع. (احمد، ٢٠٠٢: ١٩٣) ومن أجل إستخراج قيمة هذا المعامل لابد من استخراج العلاقات الضمنية بين متغيرات البحث لإظهار قيمة المعامل النهائية وبذلك قيمة الارتباط الجزئي قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي وبين المهارات العقلية والاداء المهاري وبين التوافق الاكاديمي والاداء المهاري وأن قيمة معامل الارتباط الجزئي بلغت (٠,٦٧) وأن هذه القيم تدل على وجود علاقة ارتباط بين متغيرات البحث. (فتحي، ٢٠٢١: ٩١)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- تمتع أفراد عينة البحث بمقايير جيدة في كل من المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري في درس كرة القدم.

٢- وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات العقلية والاداء المهاري، وبين التوافق الاكاديمي والاداء المهاري في درس كرة القدم.

٣- وجود علاقة ارتباط بين المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي مع الاداء المهاري في درس كرة القدم.

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة تطوير القدرات العقلية والمهارية للطلبة للإستفادة منها في مسيرتهم الدراسية.

٢- التأكيد على أهمية التوافق الاكاديمي للطلبة لما له من دور كبير في تحقيق أهدافهم المستقبلية.

٣- ضرورة إهتمام المدرس بجانب الإعداد النفسي من اجل التحكم بمستوى المهارات العقلية والتوافق

الاكاديمي والاداء المهاري ورفعها لمستوى جيد أثناء المحاضرات سواء كانت عملية او نظرية.



٤- التعرف على مستوى المهارات العقلية والتوافق الاكاديمي والاداء المهاري لدى الطلبة في الألعاب الجماعية والفردية.

المصادر

- ١- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨، ص٥٤٣-٥٤٧.
- ٢- أحمد عبدالله عبد العظيم: تأثير برنامج لتحسين المهارات العقلية وعلاقتها بالأداء المهاري لناشئ تنس الطاولة، مجلة بغداد لعلوم التربية البدنية، ٢٠٢٤، ص٣٣.
- ٣- اسعد حسن فليح: بناء مقياس الاداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد في المنطقة الوسطى والجنوبية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الرابع، ٢٠١١، ص٤٨.
- ٤- محمد محمود الحيلة: الدافعية العامل المهمل في التصميم التعليمي، الأردن، مجلة الطالب، العدد ٢، ٢٠٠٠، ص١٩٢.
- ٥- روبرت بيكر، يوهن سيراك: دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، ترجمة علي عبد السلام، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢، ص٤.
- ٦- محمد احمد العبيدي: الممارسة التطبيقية في كرة القدم، بغداد، دار دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص٢٨.
- ٧- زكريا أحمد فاروق: مقياس التوافق الاكاديمي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، الفجيرة، مكتبة الشارقة للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص٧.
- ٨- عمر فاضل البديري: مفهوم الذات وعلاقته بسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠، ص٣٢.
- ٩- أحمد ناصر عمران: الإحصاء البارامتري واللابارمترى في اختبارات البحوث النفسية والتربوية، الاردن، عمان، مطبعة الملك عبد الله، ٢٠٠٢، ص١٩٣.
- ١٠- فتحي فرج، سعاد نشوة: فاعلية برنامج قائم علي نظرية العبء المعرفي في تنمية المهارات العقلية لدى الطالبات معلمات علم النفس، مجلة الفتح للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١، عدد ٤، ٢٠٢١، ص ٩١-١١٤.